بين الحطيم وبين حوضي زمزم ش ~~والمثال ما~~
~~حول للمبالغة من فاعل الى فعال وفعول ومفعال~~
~~بكثرة وفعيل وفعل بقلة نحو اما العسل فانا شراب~~
اي بقوم رافعين وذهب الاخفش الى انه يعمل وان
لم يعتمد على شيء من ذلك واستدل بقوله خبير بنوا
لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت وذلك
لان بنو لهب فاعل الخبير مع ان خبير لم يعتمد على
شيء من ذلك واجيب بانا نحمله على التقديم والتاخير
فبنو لهب مبتدا وخبير خبره ورد بانه لا يخبر بالمفرد
عن الجمع واجيب بان فعيلا قد يستعمل الجماعة كقوله
تع والملائكة بعد ذلك ظهير ش النوع الرابع
في الاسماء التي تعمل عمل الفعل امثلة المبالغة وهي
خمسة فعال او فعول او مفعال او فعيل او فعل
فعا

ص والمثال ما حول
للمبالغة من فاعل
الى فعال وفعول
ومفعال بكثرة
وفعيل وفعل
بقلة نحو اما العسل
فانا شراب

وقال الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها
وليس بولاج الخوالف اعقلا وقال الاخر ضروب
بنصل السيف سوق سمانها وقالوا انه لمنحار بوائكها
واما فعيل نحو ان الله سميع دعاء من دعاه وقال الشا
عر اتاني انهم مزقون عرضي واكثر الخمسة استعمالا ا
لثلاثة الاول واقلها استعمالا الاخيران وكلها تقتضي
تكرار الفعل فلا يقال ضراب لمن ضرب مرة واحدة
وكن الباقي وهي في التفصيل والاشتراط كاسم الفا
عل سواء واعمالها قول سيبويه واصحابه وحجتهم في
ذلك السماع والحمل على اصلها وهو اسم الفاعلة لانها
محولة عنه لقصد المبالغة ولم يجز الكوفيون اعمال
شيء منها لمخالفتها لاوزان المضارع ولمعناه وحملوا
الاسم الذي بعدها على تقدير فعل ومنعوا تقديمه

Copyright © King Saud University